Arabisch



قصة توقف شعر الراس

von Achim Bröger

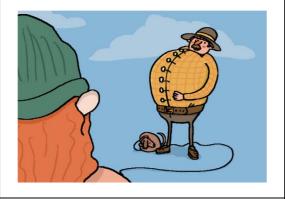
übersetzt von Fatma Murad



سَلَّلَ الرَّجُلُ الَّذِي يَحْمِلُ الْمِظْلَةَ السَّيِّدَةَ الَّتِي تُرَافِقُ كَلْبَهَا الصَّيْدِر:

''هَلْ رَأَيْتِ تَوَأَ السَّئَيَّدَ فيليكس وَالسُّئيَّدَ كونراد؟''

أَعْثَوْدُ أَنَّهُمَا لَمْ يَتَبَادَلَا التَّجِيَّةَ..، فَتَمْتَمَتِ الْمَرْأَةُ: "لَمْ يَتَبَادَلَا التَّجِيَّةَ."



هَزَّتْ رَأَسَهَا وَتَابَعَتْ سَيْرَهَا، فَالْتَقَتْ بِالرَّجُلِ السَّمِينِ عَلَى الزَّاوِيَةِ التَّالِيَةِ.

وَقَالَتْ لَهُ: ''تَصْوَرْ أَنَّ السَّيِّد فيليكس وَالسَّيِّد كونراد لَمْ يَتَبَادَلَا حَتَّى التَّحِيَّةَ وَنَظَرَا لِبَعْضِهِمَا الْبَعْضَ بِغَضَبٍ!،،

فَرَدَّدَ الرَّجُلُ السَّمِينُ " : لَمْ يَتَبَادَلَا حَتَّى التَّحِيَّةَ وَنَظَرَا لِبَعْضِهِمَا الْبَعْض بغَضب.،،



تَابَعَ سَيْرَهُ والتقى عَلَى الزَّاوِيَةِ التَّالِيَةِ بِالرَّجُلِ الْمُهِمِّ الَّذِي يَحْمِلُ حَقِيبَةَ الْمَلَقَاتِ.

حَيَّاهُ قَائلًا:

النّهَارُكَ سَعِيدٌ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُهِمُّ بِحَقِيبَةِ الْمَلْقَاتِ. هَلْ سَمِعْتَ الْخَبَرَ الْجَدِيدَ؟''

السَّيِّدُ فيليكس وَالسَّيِّدُ كونراد لَمْ يَتَبَادَلَا حَتَّى التَّحِيَّةَ، وَنَظَرَا لِبَعْضِهِمَا الْبَعْضِ بِغَضَبِ شَدِيدٍ ومرّا بِجَانِبِ بَعْضِهِمَا الْبَعْضِ بِإِنْزِعَاجِ.،،

فَرَدَّ الرَّجُلُ الْمُهمُّ، الَّذي يَحْمِلُ حَقِيبَةَ الْمَلْقَاتِ: "لَمْ يَتَبَادَلَا حَتَّى التَّحِيَّةَ وَنَظَرَا لِبَعْضِهِمَا الْبَعْضِ بِغَضَبِ شَدِيدٍ، ومرّا بِجَانِبِ بَعْضِهِمَا الْبَعْض بِاِنْزِعَاجِ.،،

تَابِعَ سَيْرَهُ، فَالْتَقَى عَلَى الزَّاوِيَةِ التَّالِيَةِ بِالرَّجُلِ الْمَرِح وَ قَالَ لَهُ:

''السَّيِّدُ فيليكس وَالسَّيِّدُ كونراد جعلاني أَقَلَقُ عَليّهما لِأَنَّهُما لَمْ يَعُودَا يَتَبَادَلَان التَّحِيَّةَ

لِذَا فَهُمَا يَنْظُرَان لِبَعْضِهمَا الْبَعْض بِغَضَبِ شَدِيدٍ، حَتَّى إنَّهُمَا هَدَّدَا بَعْضهَمَا الْبَعْضَ بِرَفْع الأيدي .وَلَمْ يَكْتَفِيَا بِالْإِصْطِدَامِ بِبَعْضهِمَا الْبَعْض بَلْ دَفَعَ أَحَدُهُمَا الْآخِرِ وَأَوْقَعَهُ، لِهَذِهِ الدَّرَجَةِ كَانَا

غَاضِبَيْن مِنْ بَعْضِهِمَا.

مُؤَكِداً أَنَّ السَّيِّدَ فيليكس أَوَقَعَ السَّيِّدَ كونراد أرْضًا، لِأَنَّ

كَرَّرَ الرَّجُلُ الْمَرِحُ: ''لَمْ يُسَلِّمَا، نَظَرَا لِبَعْضِهِمَا بِغَضَبِ شَدِيدٍ، وَهَدَّدَا بِلَكْمِ بَعْضِهِمَا وَأَوْقَعَا بَعْضَهُمَا.،،

السَّيّدَ فيليكس هُوَ الْأَقْوَى.،،

تَابَعَ سَيرَهُ وَالْتَقَى عَلَى الزَّاوِيَةِ التَّالِيَةِ بِالسَّيِّدَةِ الْقَصِيرَةِ ذَاتِ الْقُبَّعَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْوُرُودِ الصَّغِيرَةِ.

وَقَالَ لَهَا: '' مَرْحَبَاً، إِنَّهَا قُبَّعَةٌ رَائِعَةٌ، تِلْكَ الَّتِي تَرْتَدِينَهَا عَلَى رأسك. وَلَكِنْ تَصَوَّرِي أَنَّ السَّيَّدَ فيليكس لَمْ يُسَلِّم عَلَى السَّيّدِ كونراد الْمِسْكَيْن، بَلْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِغَضَبِ شَدِيدِ.







هَدَّدَهُ بِلَكْمِهِ. وَرَمَاهُ عَلَى الشَّارِعِ، حَتَّى كَادَتْ أَنْ تدهسه سَيَّارَةً.

وَلُو عَلِمَتْ زَوْجَةُ السَّيِّدِ كونراد بِذَلِكَ، فَائِنَهَا سَوْفَ تَرُدُّ عَلَيْهِ بِمَا يَسْتَحِقُّ.،،

قَالَتِ السَّيِدَةُ الْقَصِيرَةُ ذَاتُ الْقُبَّعَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْوُرُودِ الصَّغِيرَةِ": لَمُ يُسَلِّمْ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِحِقْدٍ، وَهَدَّدَهُ بِلَكْمِهِ، كَمَا أَنَّهُ رَمَى بِهِ عَلَى الشَّارِعِ وَكَادَتُ أَنْ تدهسهُ سَيَّارَةً. لِحُسْنِ الْحَظِّ فَإِنَّ السَّيِّدَةَ كونراد سَتُسَاعِدُ زَوْجَهَا.،،



ثُمَّ تَابَعَتْ سَيرَهَا وَالْتَقَتْ عَلَى الزَّاوِيَةِ التَّالِيَةِ بِالرَّجُلِ الْأَعْرَجِ وَسَأَلَتْهُ'': كَيْفَ حَالُكَ؟،، فَرَدَّ عَلَيْهَا: '' لَسْتُ بِخَيْرِ!،،

السَّيِّدُ فيليكس، هَذَا الرَّجُلُ الْفَظُّ، لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِغَضَب شَدِيدٍ وَلَكْمَهُ بِقَبْضتِهِ فَأَوْقَعَهُ وَدَحْرَجَهُ أَمَامَ سَيَّارَةٍ. وَيَعْدُو الْآنَ!

مُتَوَرِّمَ الرَّأْسِ مُصابٌ بكدماتٍ زَرْقَاءَ عَلَى الْعَيْنِ، مَنْظَرَهُ سيءٌ جَدَّاً.



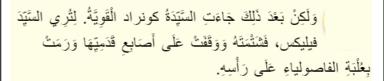
لِحُسْنِ الْحَظِّ أَنَّ السَّيِدَةَ كونراد قَوَيَةٌ، وَسَوْفَ تَرُدُّ عَلَى السَّيِّدِ فيليكس بِمَا يَسْتَحِقُ .رَأَيْتُهَا قَبْلَ قَلْلَ فِي الدُّكَّانِ .تَشْتَرِي بَعْضَ الْمُعَلَّبَاتِ.،،

فَرَدَّدَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ: "لَمْ يُسَلِّمْ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِغَضَبِ شَدِيدٍ، وَلَكْمَهُ عَلَى عَيْنِهِ بِقَبْضَتِهِ، وَرَكَلَهُ عَلَى سَاقِهِ.،،



قَالَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ: " السَّيِّدَةُ كونراد سَوْفَ تُشْبِعُ السَّيِّدَ فيليكس ضَرَباً."

هَذَا الصَّعْلُوكَ فيليكس، لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى السَّيِدِ كونراد، وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِغَضَتِهِ وَرَكَلَهُ عَلَى عَيْنِهِ بِقَبْضَتِهِ وَرَكَلَهُ عَلَى عَيْنِهِ بِقَبْضَتِهِ وَرَكَلَهُ عَلَى سَاقِهِ وَدَحْرَجَهُ عَلَى الشَّارِعِ أَمَامَ سَيَّارَةٍ! تَبْدُو عَلَى سَاقِهِ وَدَحْرَجَهُ عَلَى الشَّارِعِ أَمَامَ سَيَّارَةٍ! تَبْدُو عَلَى الثَّالُةُ سَيِّئَةً جَدًّا !وَرَمٌ فِي رَأْسِهِ وَكَدَمَاتٍ زَرْقَاءَ حَوْلَ عَيْنه.



وَكَانَ أَوْلَادُ السَّيِدِ كونراد مَوْجُودِينَ أَيْضاً. وَأَسْرَعَ أَوْلَادُ فيليكس وَزَوجْتِهِ إِلَى الْمَكَانِ. شِجَارٌ كَبِيرٌ! أَتَتِ الشُّرطَةُ وسَيَّارَةُ الْإِسْعَافِ وَحَتَّى الْمَطَافِئُ لَمْ تَتَوَانَى عَنِ الْحُضُورِ، وَبَلَّلَتِ الْجَمِيعَ بِالْمِياهِ.،،

كَرَّرَ الرَّجُلُ الْأَصْلَعُ مغمغِماً: ''لَمْ يُسَلِّمْ، وَنَظَرَ إِلَيْه بغضب شَدِيدٍ، وَلَكُمَهُ عَلَى عَيْنِهِ، وَرَكَلَهُ عَلَى سَاقِهِ، كَمَا أَنَّهُ أَوَقَعَهُ عَلَى الشَّارِعِ وَدَحْرَجَهُ أَمَامَ سَيَّارَةٍ.

وَرَمٌ فِي الرَّأْسِ، عُيُونٌ بكدماتٍ زَرْقَاءَ. شِجَارٌ عَائِلِيٍّ كَبِيرٌ، وَحُضورُ الشُّرْطَةِ وَسَيَّارةُ الْإِسْعَافِ. لِحُسْنِ الْحَظِّ أَتَتْ سَيَّارَةُ الْإِسْعَافِ. لِحُسْنِ الْحَظِّ أَتَتْ سَيَّارَةُ الْإِسْفَاءِ وَأَصْبَحَ الْجَمِيعُ الْآنَ مُبَلِّلِينَ بِالْمَاءِ. يَقِفُ شَعْرُ الْمَرْءِ مِمَّا حَصَلَ!،،

تَابَعَ سَيْرَهُ وَالْتَقَى عَلَى الزَّاوِيَةِ التَّالِيَةِ بِالسَّيِّدِ كونراد الْمسْكين.

وَقَالَ لَهُ: " أَوُّوه ... يؤسفني جِدًّا مَا جَرَى لَكَ! كَيْفَ حَالُكَ؟ ،، أَجَابَهُ السَّيِّدُ كونراد: "جَيِّدٌ جِداً، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَيَّ وَقُتُ الْآنَ. سَأَلْتَقِي بِصَدِيقَيْ السَّيِّدِ فيليكس فَنَحْنُ مُتَوَاعِدَانِ لِإِحْتِسَاءِ الْبِيرَةِ سَوَيَّةً. ،،









